

الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 21

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 12 إلى 14 يناير/كانون الثاني 2024م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 12 - 14 كانون الثاني 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية

الجمعة: 12 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم الجمعة الموافق 2024-1-12 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 180 شهيد و700 جريح وذلك حتى مساء الجمعة¹.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 151 شهيد و248 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى ظهر يوم الجمعة، جراء 13 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 23708 شهيد و6005 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-12².

في اليوم الثامن والتسعين للإبادة الجماعية التي يرتكها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها:



¹ محمد الجمل، "الاحتلال يوسع العدوان وسط القطاع ومستشفى الأقصى توقف عن الخدمة"، (13 كانون الثاني 2024)، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16749711y376739601Y16749711

² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة"، (12 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4771>

أحياء تل الهوى والصبرة في مدينة غزة. مخيمي المغازي والبريج، منطقة النصيرات، منطقة الزوايدة، ودير البلح وسط القطاع، وخان يونس في الجنوب.³

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، فمن جهة استهدف جيش الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ خلال عملهم على نقل الجرحى وانتشال الشهداء في خان يونس،⁴ ونتيجة لحصار الاحتلال ومنع وصول المساعدات والإمدادات للمشافي، تم توثيق انقطاع التيار الكهربائي عن مشفى شهداء الأقصى، ما وضع حياة المرضى والجرحى في خطر.⁵

ومن جهة أخرى فيما يتعلق بالنازحين، فلقد تم رصد وتوثيق الظروف المعيشية الصعبة والكارثية التي يكابدها النازحون في مراكز الإيواء شمال قطاع غزة، وذلك في ظل استمرار حصار جيش الاحتلال للمنطقة ومنع وصول الوقود للبلديات ما أدى إلى خروجها عن الخدمة تماماً.⁶

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال 4 مواطنين فلسطينيين، 3 منهم من مدينة الخليل جنوب الضفة استشهدوا بعد تعرضهم لإطلاق نار من جنود الاحتلال، وواحد من مدينة طولكرم،⁷ وكان قد استشهد نتيجة ضرب مبرح تعرض له على يد جنود الاحتلال.⁸ وهذا ما رفع عدد الشهداء في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 347 شهيد، فقط منذ تاريخ 7-2023-10 وحتى 12-2024.⁹

³ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات اليوم الـ 98 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (12 كانون الثاني 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/01/12/871569>

⁴ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على جنوب ووسط قطاع غزة"، (12 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/87961>

⁵ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (12 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/AlrayChannel/218202>

⁶ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "شهداء وجرحى"، مصدر سابق.

⁷ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

⁸ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية على تطبيق telegram، (12 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/palmoh/1086>

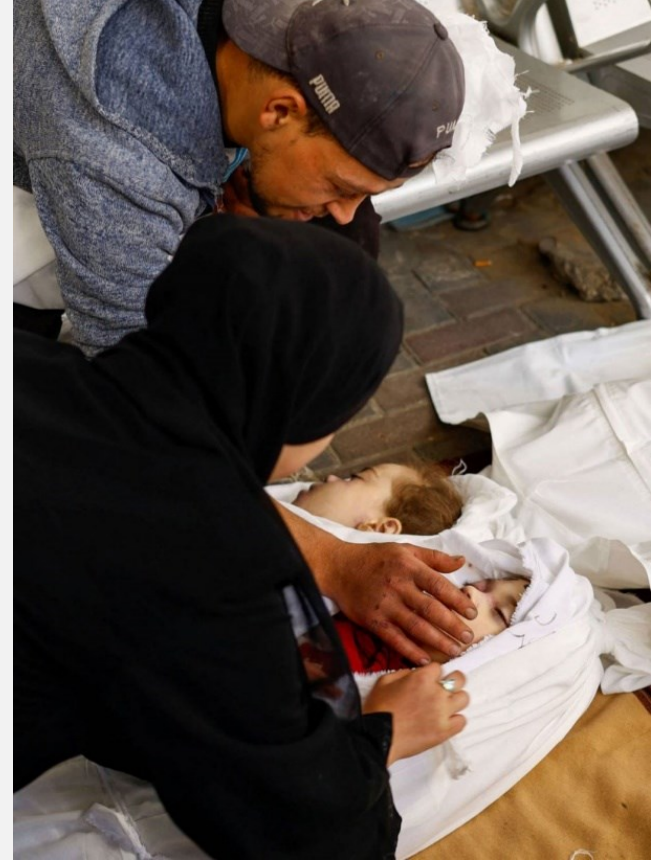
⁹ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

السبت - 13 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم السبت الموافق 2024-1-13 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 160 شهيد و380 جريح وذلك حتى مساء السبت.¹⁰

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 135 شهيد 312 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى صباح يوم السبت، جراء 12 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 23843 شهيد و60317 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-13.¹¹

في اليوم التاسع والتسعين للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها:



¹⁰ محمد الجمل، "99 يوم على الحرب. قصف عنيف واشتباكات متواصلة"، (14 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167541f3y376783347Y167541f3

¹¹ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة، "تصريحات د.أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في اليوم 100 للعدوان الاسرائيلي*"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4774>

مدينة غزة، وتحديدًا في أحياء الزيتون والهوى، دير البلح ومخيمات النصيرات والمغازي وسط القطاع، بلدة عيسان، جنوب ووسط خان يونس في جنوب القطاع، وبيت لاهيا في الشمال.¹²

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، فمن جهة استهدف جيش الاحتلال محيط مشفى ناصر بمحافظة خان يونس، وأيضاً تعرض محيط مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع، لغارات جوية عنيفة.¹³ ومن جهة أخرى، قصف طيران جيش الاحتلال منزليين وسط مدينة رفح، ومركبة مدنية في الطريق الغربي من المدينة، ما أسفر عن وقوع ضحايا كان غالبيتهم من النازحين.¹⁴

الأحد - 14 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم الأحد الموافق 2024-1-14 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 125 شهيد و265 جريح وذلك حتى مساء الأحد.¹⁵

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن وصول 125 شهيد و265 جريح إلى مشافي القطاع وذلك حتى ظهر يوم الأحد، جراء 11 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 23968 شهيد و60582 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 2024-1-14.¹⁶

¹² الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "99 يوماً من العدوان: الاحتلال يواصل قصف مناطق متفرقة في قطاع غزة مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88005>

¹³ محمد الجمل، "99 يوم على الحرب"، مصدر سابق.

¹⁴ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "شهداء وجرحى جراء تواصل مجازر الاحتلال في القطاع"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88059>

¹⁵ محمد الجمل، "الاحتلال يكتف الغارات والقصف في اليوم الـ 100 للحرب"، (15 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1675e567y376825191Y1675e567

¹⁶ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة، "تصريحات د. أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في اليوم 100 للعدوان الاسرائيلي*"، (14 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4778>

في اليوم المئة للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: حي الشيخ عجلين في مدينة غزة، مخيم النصيرات، مخيم المغازي، الزوايدة في وسط القطاع، عبسان وخان يونس في الجنوب،¹⁷ وبيت حانون في شمال القطاع.¹⁸



ومع استمرار التوغل البري وبالتزامن مع الغارات الجوية، واصل جيش الاحتلال استهداف مستهدفة منازل وتجمعات سكنية ومنشآت عامة وخاصة وشوارع ومركبات مدنية، هذا بالإضافة إلى استهداف مراكز اللجوء التي تؤوي النازحين، حيث تم توثيق استهداف محيط مدرسة "الخنساء" في عبسان الكبيرة شرق خان يونس، في جنوب القطاع.¹⁹ وفي سياق متصل بالظروف المعيشية للنازحين، تم توثيق غرق عشرات مراكز الإيواء التي تؤوي عشرات آلاف المواطنين في المناطق الشمالية والجنوبية من قطاع غزة. وذلك بعد أن دخلت مياه الأمطار المختلطة مع مياه الصرف الصحي إلى الغرف الصفية، والخيام، ومنازل المواطنين، في حي الرمال، ومنطقة مربع الجامعات، ومنطقة عسقلية، وأحياء الزيتون والشجاعية والدرج والتفاح. إضافة إلى

¹⁷ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ100 للعدوان: عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين في قصف الاحتلال على مناطق متفرقة بالقطاع"، (14 كانون 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88082>

¹⁸ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات اليوم الـ100 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (14 كانون الثاني 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/01/14/871871>

¹⁹ المصدر السابق.

غرق مراكز الإيواء في مدينتي خان يونس ورفح، كما أن غالبية الخيام في مدينة رفح والتي تؤوي أطفالاً، غرقت وتطايرت نتيجة الرياح الشديدة.²⁰

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال 5 مواطنين فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.²¹ ففي مدينة البيرة اغتال جنود الاحتلال طفلين بعد إطلاق النار عليهم بشكل مباشر، حيث احتجزت جثة واحد منهم.²² وتم توثيق استشهاد طفل ثالث في مخيم عين السلطان، متأثراً بإصابته برصاص جنود الاحتلال، عقب استهدافهم المباشر للمواطنين خلال اقتحام المخيم.²³

وفي بلدة سعين شمال شرق الخليل، تم توثيق اغتيال جنود الاحتلال لمواطنين فلسطينيين إثنين، وذلك بإطلاق النار عليهم واستهدافهم بشكل مباشر.²⁴ وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 352 شهيد، و4000 جريح فقط منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 14-1-2024.²⁵

²⁰ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "غرق عشرات مراكز الإيواء في قطاع غزة بفعل مياه الأمطار الغزيرة"، (14 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88056>

²¹ أنظر: مرصد شبيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

²² الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد طفلين برصاص الاحتلال عند المدخل الشمالي للبيرة"، (14 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88104>

²³ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد طفل برصاص الاحتلال في مخيم عين السلطان"، (14 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88078>

²⁴ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "شهيدان برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة سعين شمال شرق الخليل"، (14 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88088>

²⁵ أنظر: مرصد شبيرين، <https://www.shireen.ps/home>

2. التداعيات السياسية والإنسانية:

على صعيد التداعيات الإنسانية، تتفاقم أزمة النازحين لا سيّما في رفح، حيث العدد الكبار من النازحين ما رفع عدد المواطنين هناك إلى 1.8 مليون مواطن، بينما كان عدد سكان رفح قبل العدوان فقط 250000. وتتواجد هذه الأعداد في ظروف كارثية تتمثل بقلّة الخدمات والاكتظاظ وانعدام الاحتياجات الضرورية وانعدام الأمن.²⁶

وفيما يتصل أيضاً بظروف النازحين، من الضرورة بمكان الإشارة إلى، حالة ملاجئ وكالة الأونروا حيث يتواجد النازحين، وهي بمثابة أماكن مكتظة وغير الصحية لأكثر من 1.4 مليون مواطن فلسطيني. ونظراً لتلك الظروف، تنتشر الأمراض.²⁷ وتزداد مخاطر وقوع مجاعة في القطاع. وعلاوة على ذلك ولتسليط الضوء على الظروف المعيشية للأطفال، فلقد تعرض الآلاف منهم للقتل، والتشويه واليتم، كما حرم مئات الآلاف من التعليم، ما جعل مستقبلهم في خطر، مع عواقب بعيدة المدى وطويلة الأمد.²⁸

ومن الضرورة بمكان التأكيد على أنّ جيش الاحتلال هو المسؤول عن تجويع المدنيين في غزة، وذلك من خلال منعه إدخال المساعدات والمواد الغذائية والتموينية، وكذلك إطلاق النار على شاحنات المساعدات، وكذلك استهدافه لجميع خطوط مياه الشرب والآبار وتعطيله لكل مناحي الحياة تماماً. بالإضافة إلى اغتيال عدد من المواطنين الذين كانوا يحاولون تأمين الطعام والشراب لعائلاتهم، حيث تمّ توثيق اغتيال 14 مواطن بنيران جنود الاحتلال.²⁹

²⁶ الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة، "مسؤول الشؤون الإنسانية في فلسطين: المعاناة تزداد حدة في غزة ولا يمكن الوفاء بالاحتياجات من معبر رفح فقط"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127687>

²⁷ الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى، "قطاع غزة: 100 يوم من الموت والدمار والتهجير"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://shorturl.at/bnyzR>

²⁸ المصدر السابق.

²⁹ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "بيان صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي: **"، (13 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/mediagovps/2224>

على صعيد التداعيات السياسية، استمر مسؤولين في حكومة الاحتلال بإطلاق تصريحات موجهة ضد الشعب الفلسطيني وتعبر عن سياسة دموية تهدف إلى القتل والعنف والتدمير وتؤكد مخطط الاحتلال في إبادة الشعب الفلسطيني وتهجيريه من أرضه، حيث أنّ تلك التصريحات أصبحت سياسة منظمة وتصدر بشكل كبير من أجل التحريض على القتل والتدمير وارتكاب المجازر وممارسة كافة أنواع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.³⁰

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2024-1-14، إلى أكثر من 23968 شهيد، بينهم 10600 طفل و 7200 امرأة، 337 شهيد من الطواقم الطبية، 45 شهيد من الدفاع المدني، 117 شهيد من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 60582، وقد وصل عدد المفقودين إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفيين. وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق ارتكابه لأكثر من 2000 مجزرة.³¹

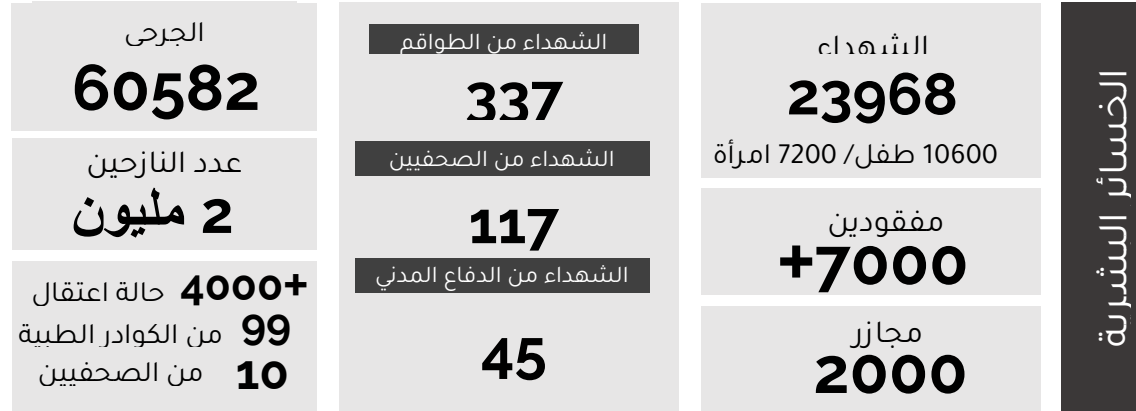
وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة بتاريخ 2023-10-27.³² فيما وصل عدد حالات الاعتقال بالمُجمل إلى أكثر من 4000 حالة حتى تاريخ 2023-1-14.³³

³⁰ الموقع الإلكتروني لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية – شمس، "مركز شمس": تصريحات مسؤولي الاحتلال اتجاه الشعب الفلسطيني تستند إلى فكر سياسي عنصري، وتُعبّر عن مدى التعطش لسفك الدماء والانتقام"، (14 كانون الثاني 2024)، <https://www.shams-pal.org/?p=5928>

³¹ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة – الأحد 14 يناير 2024م"، (14 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/mediagovps/2230>

³² المصدر السابق.

³³ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>



فيما يتعلق بتدمير البنى التحتية، دمر جيش الاحتلال 134 موقراً حكومياً، و95 مدرسة وجامعة خرجت عن الخدمة بشكل تام، 295 مدرسة وجامعة تضررت جزئياً، فيما دمر 150 مسجداً بشكل كلي، و245 مسجداً هدمها الاحتلال بشكل جزئي، وتدمير 3 كنائس. وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 70000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. وذلك جراء ضرب القطاع بأكثر من 65000 طن من المتفجرات.³⁴

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 30 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم توثيق استهداف 150 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 121 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل.³⁵

³⁴ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر"، مصدر سابق.

³⁵ المصدر السابق.



ومن تداعيات هذا الاستهداف، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تمّ توثيق 400000 إصابة بالأمراض المعدية نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. هذا وتمّ توثيق 10000 آلاف حالة مرض بالسرطان يواجهون خطر الموت.³⁶

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 352 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4000 وعدد حالات الأسر إلى نحو 5835 وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المهجرين 2599، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 421 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى 14-1-2024.³⁷

³⁶ المصدر السابق.

³⁷ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK